

شرح ابن عقيل

فإن كل واحد منهما يستعمل طرفا نحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن وفاعلا نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك .
وغير المتصرف هو مالا يستعمل إلا طرفا أو شبهه نحو سحر إذا أردته من يوم بعينه فإن لم ترده من يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) وفوق نحو جلست فوق الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون إلا طرفا .
والذي لزم الطرفية أو شبهها عند ولدن والمراد بشبه الطرفية أنه لا يخرج عن الطرفية إلا باستعماله مجرورا بمن نحو خرجت من عند زيد ولا تجر عند إلا بمن فلا يقال خرجت إلى عنده وقول العامة خرجت إلى عنده خطأ